



Arabic  
Original: English

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا  
اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين  
والخبراء لغرب أفريقيا  
الدورة السابعة والعشرون

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا  
اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين  
والخبراء لشمال أفريقيا  
الدورة التاسعة والثلاثون

الدورة المشتركة الثالثة\*

الرباط، ١٩-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*\*

استعراض تنفيذ الخطط الإنمائية الإقليمية والدولية والمبادرات الخاصة

## التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في شمال أفريقيا: الاستفادة من أثر الهجرة الإيجابي على التنمية المستدامة

\* أعيد إصدار هذه الوثيقة لأسباب فنية في يوم ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

\*\* E/ECA/SRO-NA/ICSOE/39/1-E/ECA/SRO-WA/ICSOE/27/1





## موجز تنفيذي

كان للأزمات العالمية المتداخلة والمتعددة تأثير على التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في شمال أفريقيا. وإجمالاً، يؤدي شمال أفريقيا أفضل أداء بين المناطق دون الإقليمية الخمس في أفريقيا، مع وجود اختلافات شاسعة بين بلدان شمال أفريقيا. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة. فمِنذ تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، تواجه المنطقة دون الإقليمية المزيد من الصعوبات في تمويل التنمية وذلك في ظل هامش مناورة مالي ضيق ووصول مقيد إلى الموارد الدولية.

ويبين تحليل الاتجاهات من حيث علاقتها بالأهداف الإنمائية أنه تم إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف ١ المتعلق بالقضاء على الفقر. ففي عام ٢٠٢٤، حققت الجزائر والمغرب وتونس الغاية ١-١، وهي القضاء على الفقر المدقع بين كافة الناس أينما كانوا، ويقاس ذلك حالياً بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من ٢,١٥ دولار في اليوم الواحد.<sup>(١)</sup> وقد أحرزت المنطقة دون الإقليمية تقدماً كبيراً في العديد من المؤشرات المتصلة بالصحة على مدى العقد الماضي، مع انخفاض مطرد في معدلات الوفيات النفاسية والوفيات بين الأطفال والرضع. وتؤدي جميع بلدان شمال أفريقيا أداء جيداً وتتقدم نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بالبيئة والشراكات. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة أمام تحقيق الهدف ٤ بشأن التعليم الجيد، والهدف ٥ بشأن المساواة بين الجنسين، والهدف ١٠ بشأن الحد من عدم المساواة. بل إن الوضع أصبح أكثر صعوبة لكون البلدان ليست على المسار الصحيح لتحقيق الأهداف ٢ و٦ و٨ بسبب التحديات المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي وشح المياه وعدم اليقين الاقتصادي.

ولتسريع تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، هناك حاجة ملحة لحشد تمويل إضافي ابتكاري لتمويل التنمية. وتشكل التحويلات المالية مصدراً بديلاً للتمويل في بلدان شمال أفريقيا، وقد أصبحت أهم مصدر للدخل الأجنبي، حيث تتجاوز كلا من المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر. وبلغت هذه التحويلات حوالي ٤٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، وهي أعلى نسبة في جميع المناطق دون الإقليمية في القارة، وشكّلت حصصاً كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي.<sup>(٢)</sup>

وللاستفادة على نحو أفضل من المساهمات الإيجابية للهجرة في التنمية المستدامة، بما في ذلك عن طريق التركيز على تدفقات التحويلات المالية كأداة هامة لتمويل التنمية، يتعين على بلدان شمال أفريقيا التصدي للتحديات وتنفيذ مجموعة منسقة من الإجراءات تشمل ما يلي: (أ) وضع إطار تنظيمي حتى تكون البيئة القانونية مواتية ومشجعة على التحويلات المالية الرسمية والاستثمارات التي يقوم بها المغتربون؛ (ب) توفير حوافز محلية مباشرة لتشجيع المغتربين على الاستثمار؛ (ج) إنتاج بيانات دقيقة ومنظمة عن الهجرة وتدفق التحويلات المالية؛ (د) تحسين التنسيق بين أصحاب المصلحة الرئيسيين.

<sup>(١)</sup> مصدر البيانات الواردة في هذا التقرير، ما لم يذكر خلاف ذلك، هو: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024). في بعض الحالات، تكون الأرقام الواردة في هذا التقرير هي حسابات المؤلف المستنبطة من بيانات مستمدة من ذلك المصدر.

<sup>(٢)</sup> البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشر التنمية العالمية. <https://data.worldbank.org/indicator/BX.TRF.PWKR.CD.DT?end=2022&locations=ZQ&start=1970&view=chart> (accessed in July 2024); and Office of the Special Adviser on Africa, "Remittances in Northern Africa: factsheet", January 2024.



## أولاً - أداء شمال أفريقيا في مؤشر أهداف التنمية المستدامة

١- لقد حصل شمال أفريقيا على أعلى الدرجات في مؤشر أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤ من بين المناطق دون الإقليمية في أفريقيا، في حين سجل شرق أفريقيا أدنى الدرجات (انظر الجدول ١). ويخفي متوسط الدرجات في شمال أفريقيا (٦٥,١٨ من أصل ١٠٠) بعض الاختلافات الحادة بين البلدان والأهداف. ورغم الجهود المبذولة لتعجيل بتحقيق الأهداف والتقدم المطرد المحرز نحو تحقيق بعضها، فإن المسيرة نحو تحقيقها الكامل لا تزال بعيدة عن الاكتمال. وتعد السياقات الإقليمية والدولية الصعبة وأزمات أمن الغذاء والطاقة والماء من بين العوائق الرئيسية التي تحول دون التقدم نحو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢- وورد في تقرير التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤: أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل،<sup>(٣)</sup> أن بلدان شمال أفريقيا تحقق، في المتوسط، أداء جيداً وتتقدم نحو تحقيق الهدف ١ (القضاء على الفقر)، والهدف ٧ (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، والهدف ٩ (الصناعة والابتكار والبنى التحتية)، والهدف ١٢ (الاستهلاك والإنتاج بمسؤولية)، والهدف ١٣ (العمل المناخي) والهدف ١٧ (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف). والأهداف التي تمثل أكبر التحديات هي الهدف ٢ (القضاء التام على الجوع)، والهدف ٥ (المساواة بين الجنسين)، والهدف ٨ (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف ١٠ (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف ١٦ (السلام والعدل والمؤسسات القوية).

الجدول ١ :

### متوسط النتيجة الإجمالية في مؤشر أهداف التنمية المستدامة، ٢٠٢٢-٢٠٢٤

٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	
٦٤,٢٢	٦٤,٩٤	٦٥,١٨	شمال أفريقيا
٥٧,٧٠	٥٨,٣١	٥٩,٣١	الجنوب الأفريقي
٥١,٧٨	٥٦,٩٩	٥٧,٥٥	وسط أفريقيا
٥٥,١٣	٥٣,٢٢	٥٤,٥٣	غرب أفريقيا
٥٢,٧٠	٥٢,٦١	٥٣,١٩	شرق أفريقيا

المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

٣- ومن حيث الترتيب العالمي،<sup>(٤)</sup> تحتل تونس (٦٠) المرتبة الأولى، حيث حصلت على أعلى درجة (٧٢,٥٣) في المنطقة دون الإقليمية وفي القارة الأفريقية. ويحتل المغرب (٦٩) والجزائر (٧١) ومصر (٨٣) رُتبا متوسطة، بينما تحتل موريتانيا (١٣٢) والسودان (١٥٩) رتبتين متدنيتين (انظر الجدول ٢).

<sup>(٣)</sup> Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller (Dublin, Dublin University Press, 2024).

<sup>(٤)</sup> Countries are ranked out of 167, which is the total number of countries selected for *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future*.

٤- ولا تزال هناك تحديات كبيرة في تحقيق الأهداف المتعلقة بالعمل المناخي، والتنوع البيولوجي، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق والنمو الشامل للجميع، والأمن الغذائي والتغذية المحسنة.

الجدول ٢ :

إجمالي نتائج بلدان شمال أفريقيا ورتبها في مؤشر أهداف التنمية المستدامة، ٢٠٢٤

البلد	النتيجة	الرتبة
الجزائر	٧٠,٤٧	٧١
مصر	٦٩,١٥	٨٣
ليبيا	..	..
موريتانيا	٥٨,١٧	١٣٢
المغرب	٧٠,٨٥	٦٩
السودان	٤٩,٩١	١٥٩
تونس	٧٢,٥٣	٦٠

المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

٥- ويتضمن الفرع الأول من هذا التقرير وصفا لأداء المنطقة دون الإقليمية على مستوى العالم فيما يتصل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي الفرع الثاني، يُعرض التقدم المحرز نحو تحقيق كل هدف منها، ويردُّ تحليل مُفصَّل للاتجاهات السائدة في كل بلد فيما يتعلق بالأهداف السبعة عشر. ويركز الفرع الثالث على الهجرة والتحويلات المالية كمصدر بديل لتمويل التنمية، ويعرض التحديات والفرص المرتبطة بالاستفادة من مساهمة الهجرة في التنمية المستدامة. ويتضمن الفرع الرابع استنتاجات وتوصيات في مجال السياسات العامة.

## ثانيا- التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٦- يتضمن هذا الفرع تحليلا للاتجاهات من حيث التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهو يقوم على الركائز الخمس التالية: الناس، والكوكب، والازدهار، والسلام، والشراكات. والنهج القائم على الركائز الخمس مفيد أيضا في تسليط الضوء على الروابط بين خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها (انظر الجدول ٣) وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الخطين.

الجدول ٣:

خمس ركائز لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها، حسب الهدف

أهداف خطة عام ٢٠٦٣	أهداف خطة عام ٢٠٣٠	
١- مستوى عال للمعيشة وجودة نوعية الحياة والرفاه لجميع المواطنين ٢- مواطنون متعلمون جيدا وثورة مهارات مدعومة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٣- تمتع المواطنين بالصحة والتغذية الجيدة ٥- زراعة حديثة لزيادة الإنتاجية والإنتاج ١٧- المساواة الكاملة بين الجنسين ١٨- ضمان المشاركة والتمكين للشباب والأطفال	١- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان ٢- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة ٣- الصحة الجيدة والرفاه ٤- التعليم الجيد ٥- المساواة بين الجنسين	الناس
١- مستوى عال للمعيشة وجودة نوعية الحياة والرفاه ٤- تحوّل الاقتصادات ٧- اقتصادات مستدامة بيئيا وقادرة على التكيف مع تغير المناخ ١٠- بنية حديثة ذات مستوى علمي	٧- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد ٩- الصناعة والابتكار والبنية التحتية ١٠- الحد من عدم المساواة ١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة	الازدهار
٦- اقتصاد أزرق/اقتصاد المحيطات ٧- اقتصادات مستدامة بيئيا وقادرة على التكيف مع تغير المناخ	٦- المياه النظيفة والصرف الصحي ١٢- الاستهلاك والإنتاج بمسؤولية ١٣- العمل المناخي ١٤- الحياة تحت الماء ١٥- الحياة في البر	الكوكب
١١- قيم وممارسات ديمقراطية ومبادئ عالمية لحقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون ١٢- مؤسسات قادرة وقيادة قابلة للتحويل ١٣- السلام والأمن والاستقرار ١٤- أفريقيا تنعم بالسلام والأمان ١٥- منظومة سلم وأمن أفريقية تعمل بكامل طاقتها ١٦- بروز نخبة ثقافية أفريقية	١٦- السلام والعدل والمؤسسات القوية	السلام
١٩- أفريقيا كشررك أساسي في الشؤون العالمية والتعايش السلمي ٢٠- أفريقيا تتولى المسؤولية الكاملة لتمويل تنميتها	١٧- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	الشراكة

## ألف - الناس: الأهداف ١-٥

٧- في إطار الركيزة المتعلقة بالناس، ينصب التركيز على أهمية القضاء على الفقر والجوع بجميع أشكالهما وأبعادهما، وتعزيز التعليم، وضمان المساواة بين الجنسين، وتحسين الرعاية الصحية والرفاه. وكما هو مبين في الجدول ٤، تواجه بلدان شمال أفريقيا عدة تحديات في تحقيق الأهداف الخمسة.

الجدول ٤ :

التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ١-٥، ٢٠٢٤

الهدف ١	الهدف ٢	الهدف ٣	الهدف ٤	الهدف ٥
أ	د	ج	ب	د
أ	ج	د	د	د
د	د	د	د	د
هـ	د	د	هـ	د
ب	د	د	ج	ج
ب	ج	د	ج	د
ج	د	د	د	د

المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

ملاحظة: أ، تحقق الهدف؛ ب، لا تزال ثمة تحديات قائمة؛ ج، لا تزال ثمة تحديات كبيرة؛ د، لا تزال ثمة تحديات رئيسية؛ هـ، بيانات غير كافية.

## ١- القضاء على الفقر

٨- لقد أحرز تقدم في بلدان شمال أفريقيا، وكانت الجزائر وتونس الأفضل أداء في المنطقة دون الإقليمية، حيث حققنا هدف القضاء على الفقر. وأحرزت مصر والمغرب تقدما، لكن لا تزال هناك تحديات قائمة. غير أن موريتانيا والسودان يواجهان تحديات كبيرة في القضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٣٠.

٩- ويظهر التحليل حسب كل مؤشر أن الجزائر والمغرب وتونس حققت الغاية المتعلقة بنسبة عدد الفقراء عند ٢,١٥ دولار في اليوم بحلول عام ٢٠٢٤، بنسب ٠,٩٠ و ١,٤٠ و ٠,٨٠ على التوالي. وبلغت النسبة ٢,١ في المائة في مصر و ٥,٢ في المائة في موريتانيا، ما يدل على أنه تم إحراز بعض التقدم ولكن هناك تحديات لا تزال قائمة. ولوحظت صعوبات في السودان الذي بلغت النسبة لديه ٢٧ في المائة.

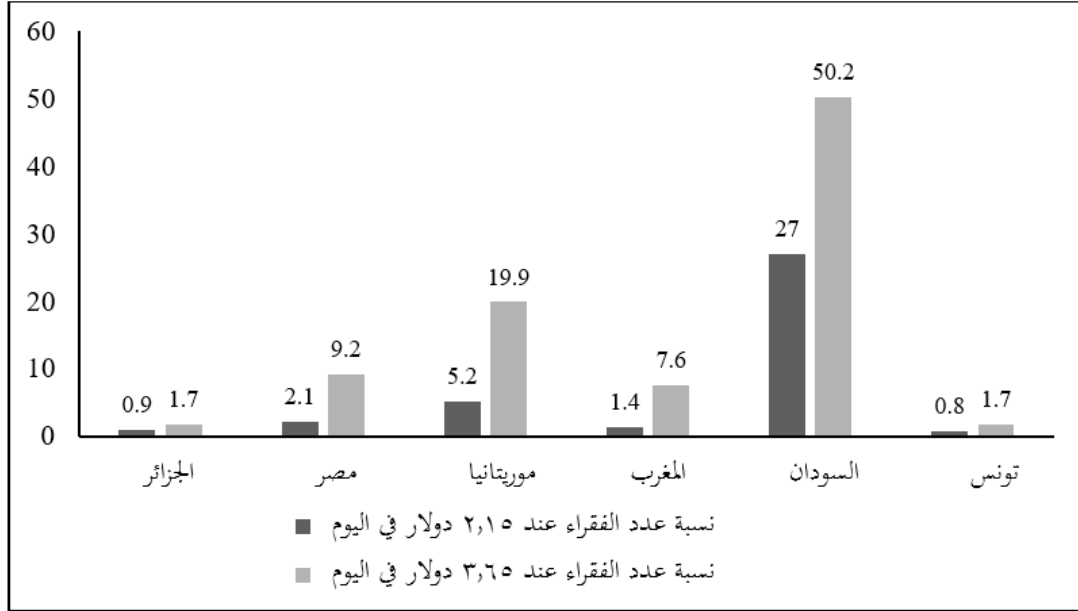
١٠- وفي ما يتعلق بنسبة عدد الفقراء الذين يعيشون بأقل من ٣,٦٥ دولار في اليوم، حققت الجزائر وتونس هذه الغاية، حيث لم تتعد نسبة الفقر ١,٧ في المائة. ولا تزال هناك تحديات تواجه بلدانا أخرى في المنطقة دون الإقليمية (انظر الشكل الأول).



الشكل الأول:

نسبة عدد الفقراء

(تكافؤ القوة الشرائية لعام ٢٠١٧)



المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

ملاحظة: لم تتوفر بيانات عن ليبيا.

## ٢- القضاء التام على الجوع

١١- خلال العقد الماضي، ازداد انتشار الجوع وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي في بلدان شمال أفريقيا، ما يعكس التحديات الخطيرة التي لا تزال تواجه البلدان لتحقيق الهدف ٢ بحلول عام ٢٠٣٠. وقد تباطأ معدل التقدم المحرز في الحد من الجوع وانعدام الأمن الغذائي منذ بداية جائحة كوفيد-١٩.

١٢- وانخفض انتشار نقص التغذية في جميع بلدان شمال أفريقيا. فقد حققت الجزائر بالفعل الغاية ٢-١، حيث إن أقل من ٢,٥ في المائة فقط من السكان لا يكفي استهلاكهم الغذائي المعتاد لتوفير مستويات الطاقة الغذائية اللازمة للحفاظ على حياة طبيعية نشطة وصحية.<sup>(٥)</sup> ويتحقق نسبة ٣ في المائة فإن تونس تسير على الطريق الصحيح لتحقيق هذه الغاية. ويحز كل من المغرب (٦,٣ في المائة) ومصر (٧,٢ في المائة) تقدما في هذا المجال. ومع بقاء مسافة متوسطة لبلوغ هذه الغاية، لا بد من بذل جهود إضافية في ليبيا (٨,٤ في المائة) وموريتانيا (٨,٧ في المائة) والسودان (١١,٩ في المائة) (انظر الجدول ٥).

<sup>(٥)</sup> Definition of undernourishment from the Food and Agriculture Organization of the United Nations. Available at <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/e76d98d7-537d-4def-87ce-7a93e4516e1f/content>.

الجدول ٥:

معدل انتشار نقص التغذية  
(نسبة مئوية)

القيمة	الوضع الراهن
تونس ٣	قريبة من تحقيق الغاية
الجزائر > ٢,٥	تحققت الغاية
السودان ١١,٩	مسافة متوسطة إلى الغاية
ليبيا ٨,٤	مسافة متوسطة إلى الغاية
مصر ٧,٢	قريبة من تحقيق الغاية
المغرب ٦,٣	قريب من تحقيق الغاية
موريتانيا ٨,٧	مسافة متوسطة إلى الغاية

المصدر: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بوابة البيانات الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.  
[www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/](http://www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/) (accessed on 20 July 2024).

١٣- ولا يزال أداء بلدان شمال أفريقيا متواضعا في ما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي. فقد ارتفع معدل الانتشار المقدر لانعدام الأمن الغذائي المعتدل والشديد في المنطقة دون الإقليمية من ٢٦,٤ في المائة من السكان في عام ٢٠١٥ إلى ٣٢,٤ في المائة في عام ٢٠٢٢.<sup>(٦)</sup> وارتفعت الأسعار في دليل أسعار الغذاء في جميع بلدان شمال أفريقيا، وهي مرتفعة مقارنة بالبلدان المماثلة خارج شمال أفريقيا. وقد نجم هذا التقلب عن الزيادات التي شهدتها أسعار الأسمدة وتكاليف الطاقة والظروف الجوية الصعبة.<sup>(٧)</sup>

١٤- ويسبب تغير المناخ وندرة المياه مزيدا من الضغط على أوجه القصور القائمة بالفعل في النظام الزراعي الغذائي في شمال أفريقيا، ما يستلزم إحداث تحول في النظم الزراعية والغذائية واعتماد سياسات موجهة للتخفيف من تغير المناخ.

### ٣- الصحة الجيدة والرفاه

١٥- لقد أحرز تقدم كبير في المنطقة دون الإقليمية على مدى العقد الماضي، كما هو مبين في قيم العديد من المؤشرات المتصلة بالصحة، مع وجود تفاوتات بين البلدان. فقد انخفضت معدلات الوفيات النفاسية بشكل كبير في مصر وتونس، اللتين حققنا بالفعل هدف خفض معدل الوفيات النفاسية إلى أقل من ٧٠ في كل ١٠٠ ألف ولادة حية بحلول عام ٢٠٣٠. ولا تزال موريتانيا والسودان يواجهان تحديات كبيرة، حيث لديهما معدلات عالية تبلغ ٤٦٣,٨ و ٢٧٠,٤ على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ما يتعلق بنسبة الولادات التي يشرف عليها عاملون في القطاع الصحي ذوو كفاءة، حققت

<sup>(٦)</sup> تستند حسابات المؤلف إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بوابة البيانات الخاصة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة-[www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/indicators/2.1.1-prevalence-of-undernourishment/en](http://www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/indicators/2.1.1-prevalence-of-undernourishment/en) (accessed in July 2024).

<sup>(٧)</sup> Economic Commission for Africa, Subregional Office for North Africa, "Food security and sustainable agriculture: the road to achieving Sustainable Development Goal 2 in North Africa", document prepared for the thirty-eighth meeting of the Intergovernmental Committee of Senior Officials and Experts for North Africa, Accra 1-3 November 2023 (ECA/SRO-NA/ECISOE/38/3).

الجزائر وليبيا وتونس هذا الهدف، بمعدلات ٩٨,٨ و ٩٩,٩ و ٩٩,٥ على التوالي. ولا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه موريتانيا والمغرب والسودان، التي يبلغ متوسط معدلها ٧٨ في المائة (انظر الجدول ٦).

الجدول ٦:

الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: الأداء حسب المؤشر

موريتانيا	المغرب	مصر	ليبيا	السودان	الجزائر	تونس	
٤٦٣,٨ <sup>د</sup>	٧١,٩ <sup>ب</sup>	١٦,٨ <sup>أ</sup>	٧٢,١ <sup>ب</sup>	٢٧٠,٤ <sup>د</sup>	٧٧,٧ <sup>ب</sup>	٣٦,٦ <sup>أ</sup>	معدل الوفيات النفاسية (لكل ١٠٠ ألف مولود حي)
٢٢,٠ <sup>د</sup>	١٠,٦ <sup>أ</sup>	٩,٥ <sup>أ</sup>	٥,٥ <sup>أ</sup>	٢٥,٧ <sup>د</sup>	١٥,٢ <sup>ج</sup>	١,٨ <sup>أ</sup>	معدل وفيات المواليد (لكل ألف ولادة)
٣٩,٢ <sup>ج</sup>	١٧,٣ <sup>أ</sup>	١,١٨ <sup>أ</sup>	١٠,٣ <sup>أ</sup>	٥١,٦ <sup>د</sup>	٢١,٨ <sup>أ</sup>	١١,٥ <sup>أ</sup>	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ألف ولادة)
٧٨,٠ <sup>د</sup>	٩٣,٠ <sup>د</sup>	٩,٨ <sup>أ</sup>	٥٩,٠ <sup>ج</sup>	٥٤,٠ <sup>ج</sup>	٥١,٠ <sup>ج</sup>	٣٧,٠ <sup>ب</sup>	معدل الإصابة بالسلس (لكل ١٠٠ ألف نسمة)
٩,٥ <sup>ب</sup>	١٨,٦ <sup>د</sup>	٩,٤ <sup>ب</sup>	٣٤,٠ <sup>د</sup>	١٩,٦ <sup>د</sup>	١٨,٣ <sup>د</sup>	١٦,٣ <sup>ج</sup>	الوفيات الناجمة عن حوادث المرور (لكل ١٠٠ ألف نسمة)
٦٤,٤ <sup>د</sup>	٧٤,٠ <sup>ج</sup>	٧٠,٢ <sup>ج</sup>	٧١,٩ <sup>ج</sup>	٦٥,٣ <sup>د</sup>	٧٦,٤ <sup>ب</sup>	٧٣,٨ <sup>ج</sup>	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)
٨٩,٦ <sup>د</sup>	٢١,٧ <sup>أ</sup>	٥٠,٠ <sup>ج</sup>	١٠,٩ <sup>أ</sup>	٨٦,٨ <sup>د</sup>	١١,٠ <sup>أ</sup>	٤,٠ <sup>أ</sup>	معدل الولادات لدى المراهقات (الولادات لكل ألف امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩)
٧٠,٤ <sup>د</sup>	٨٦,٦ <sup>د</sup>	٩٧,١ <sup>ب</sup>	٩٩,٩ <sup>أ</sup>	٧٧,٧ <sup>د</sup>	٩٨,٨ <sup>أ</sup>	٩٩,٥ <sup>أ</sup>	نسبة الولادات التي أشرف عليها عاملون في القطاع الصحي ذوو كفاءة

المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

ملاحظة: مؤشر "العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)" مأخوذ من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

<https://population.un.org/wpp/Download/Standard/MostUsed/>.

أ تحقق الهدف.

ب لا تزال ثمة تحديات قائمة.

ج لا تزال ثمة تحديات كبيرة.

د لا تزال ثمة تحديات رئيسية.

١٦- لقد انخفضت معدلات وفيات الأطفال والرضع في المنطقة دون الإقليمية انخفاضاً كبيراً، رغم وجود تفاوتات بين البلدان. وبحلول عام ٢٠٢٤، حققت مصر وليبيا والمغرب وتونس غاية خفض وفيات المواليد إلى ما لا يقل عن ١٢ في كل ألف ولادة حية. وحققت جميع بلدان شمال أفريقيا، باستثناء موريتانيا والسودان، الغاية المتمثلة في خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ما لا يقل عن ٢٥ في كل ألف ولادة حية.

١٧- ولا تزال هناك تحديات كبيرة تواجه جميع بلدان شمال أفريقيا لضمان التغطية الصحية الشاملة والحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية العالية الجودة.

#### ٤ - التعليم الجيد

١٨- شهدت المنطقة دون الإقليمية تقدماً مطرداً نحو تحقيق الهدف ٤، مع وجود تفاوتات بين البلدان. ويفوق صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي ٩٨ في المائة في تونس والجزائر ومصر والمغرب. وارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم ما قبل الابتدائي، وكذلك معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية وإتمام الدراسة بها. وتواجه موريتانيا والسودان صعوبات أكبر في تحقيق الغاية ٤-١، حيث تقل معدلات الالتحاق الصافية بالتعليم الابتدائي عن ٧٠ في المائة.

١٩- وفي ما يتعلق بالبنية التحتية الملائمة للمدارس والمعلمين المدربين، أحرز شمال أفريقيا تقدماً ملحوظاً. وفي ما يخص شروط التأهيل، فإن أكثر من ٩٥ في المائة من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية في الجزائر ومصر والمغرب وتونس لديهم مؤهلات أعلى من المتوسط العالمي.<sup>(٨)</sup>

٢٠- ورغم التحسينات الواضحة، لا تزال بلدان شمال أفريقيا تحرز تقدماً ضئيلاً نحو الحصول على تعليم عالي الجودة (يكشف الأطفال والشباب عن انخفاض في مستوى الكفاءة في القراءة والرياضيات).

#### ٥ - المساواة بين الجنسين

٢١- في مجال المساواة بين الجنسين، تُبين أرقام المؤشر أنه رغم إحراز بعض التقدم، لا تزال بلدان شمال أفريقيا تعاني من فجوة يجب معالجتها. وقد أحرزت البلدان تقدماً ملموساً في زيادة فرص حصول النساء والفتيات على التعليم والخدمات الصحية. كما لوحظ تقدم في المشاركة السياسية للمرأة خلال السنوات العشر الماضية، لكنه غير كاف لتحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين، حيث شغلت النساء أقل من ٣٠ في المائة من المقاعد في البرلمانات الوطنية لجميع بلدان شمال أفريقيا في عام ٢٠٢٤ (انظر الشكل الثاني).

٢٢- وبالمقارنة مع المتوسط العالمي، فإن المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل في بلدان شمال أفريقيا منخفضة، لا سيما بين النساء الحاصلات على تعليم عال، بسبب الأعراف الاجتماعية والثقافية. ويبلغ متوسط نسبة مشاركة الإناث مقارنة بالذكور في القوى العاملة أقل من ٤٠ في المائة.

٢٣- ورغم اتخاذ بعض التدابير الملموسة، فإن نسبة النساء في المناصب الإدارية منخفضة أيضاً. ولا تزال الحواجز التي تحول دون المساواة بين الجنسين راسخة، بما في ذلك القوانين التمييزية والأعراف الاجتماعية والثقافية القائمة على نوع الجنس.<sup>(٩)</sup> وبالإضافة إلى ذلك، تواجه النساء خطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية أكثر من غيرهن، لا سيما في البلدان التي تعاني من نزاعات.

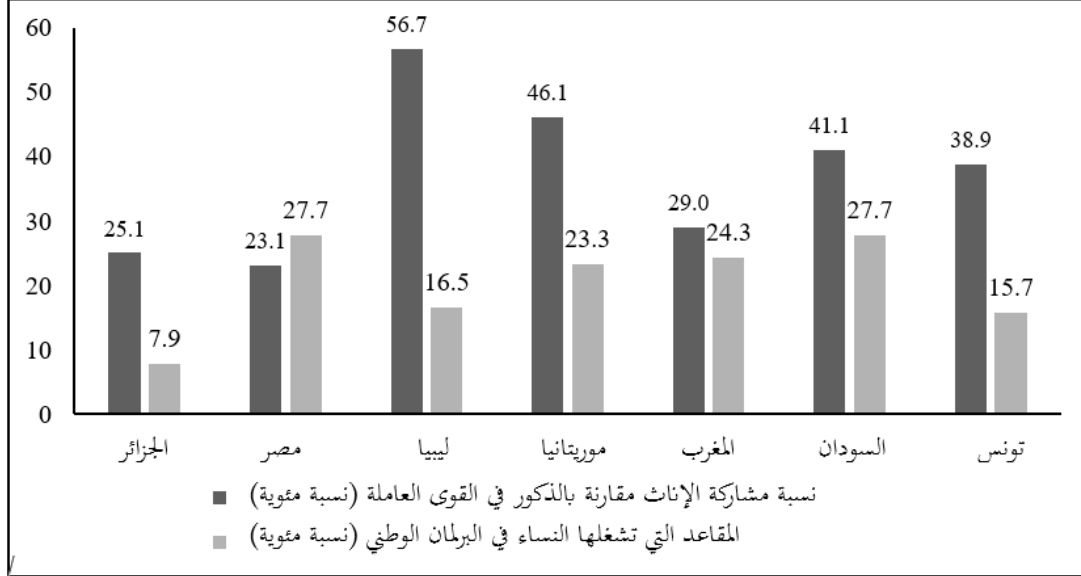
<sup>(٨)</sup> United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) and International Task Force on Teachers for Education 2030, *Global Report on Teachers: Addressing Teacher Shortages and Transforming the Profession* (Paris, UNESCO, 2024).

<sup>(٩)</sup> Economic and Social Commission for Western Asia and others, "SDG 5: gender equality – achieve gender equality and empower all women and girls", background note prepared for the Arab Forum for Sustainable Development, Beirut, 15–17 March 2022.

الشكل الثاني:

المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة في عام ٢٠٢٣

(نسبة مئوية)



المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press, 2024).

## باء- الكوكب: الأهداف ٦ و ١٢-١٥

### ١- المياه النظيفة والصرف الصحي

٢٤- سجلت منطقة شمال أفريقيا دون الإقليمية زيادات في نسبة السكان الذين يحصلون على مياه الشرب المأمونة الأساسية وخدمات الصرف الصحي، ولكن تونس ومصر هي الوحيدة التي حققت الغاية المتمثلة في تزويد أكثر من ٩٥ في المائة من السكان بها. ويتعين بذل جهود أكبر لتحقيق هذه الغاية، لا سيما في موريتانيا والسودان.

٢٥- وفيما يتعلق بكفاءة استخدام المياه، تُظهر بلدان شمال أفريقيا أداءً منخفضاً، لا سيما في قطاعي الزراعة والخدمات، ما يعكس حاجة بلدان المنطقة دون الإقليمية إلى تحسين إدارة الموارد المائية وضمان استخراج المياه العذبة وتوزيعها على نحو مستدام.

٢٦- وفي عام ٢٠٢٤، بلغ الإجهاد المائي مستويات حرجة في شمال أفريقيا: فقد كانت المنطقة دون الإقليمية الوحيدة التي سجلت مستوى إجهاد مائي حرج يزيد عن ١٠٠ في المائة<sup>(١٠)</sup> وعلاوة على ذلك، سجلت المنطقة دون الإقليمية زيادة مقلقة بنسبة ١٥ في المائة في مستويات الإجهاد المائي بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠.

(١٠) يعني مستوى الإجهاد المائي الذي يزيد على ١٠٠ في المائة أنه يجري سحب كميات من المياه العذبة أكثر مما هو متاح من حيث موارد المياه العذبة المتجددة.

٢٧- وتحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الإجهاد المائي، والتقليل من سحب المياه العذبة ليعود إلى مستوى أكثر استدامة، وزيادة كفاءة استخدام المياه.

## ٢- الاستهلاك والإنتاج بمسؤولية

٢٨- تحقق بلدان شمال أفريقيا، باستثناء ليبيا، أداء جيدا، وقد حققت تقريبا جميع غايات الهدف ١٢ بحلول عام ٢٠٢٤. وتسير جميع بلدان شمال أفريقيا، باستثناء ليبيا، في اتجاه إيجابي بالنسبة للعديد من الغايات. فليبيا لا تزال تواجه تحديات، لا سيما في الحد من النفايات الإلكترونية وتلوث الهواء.

## ٣- العمل المناخي

٢٩- تؤدي المنطقة دون الإقليمية أداء جيدا فيما يتعلق بالعمل المناخي، حيث تسير البلدان على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف ١٣. ويشهد نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون انخفاضا بأقل من ٣ أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون للفرد سنويا، وذلك في جميع بلدان شمال أفريقيا (يساوي تقريبا المتوسط العالمي)، باستثناء ليبيا (٩,٣ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون للفرد) والجزائر (٤ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون للفرد). كما أن انبعاثات غازات الدفيئة في المنطقة دون الإقليمية آخذة في التناقص، وقد حققت جميع البلدان الهدف المعني.

٣٠- ومع مراعاة الأثر الكبير لتغير المناخ على بلدان شمال أفريقيا، هناك حاجة إلى تكثيف الجهود لإدماج تدابير تغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات الوطنية، واستخدام الطاقة المتجددة، واعتماد ممارسات وتكنولوجيات قادرة على التكيف مع المناخ.

## ٤- الحياة تحت الماء

٣١- لا تؤدي بلدان شمال أفريقيا أداء جيدا من حيث تحقيق الهدف ١٤، وهي بعيدة كل البعد عن تحقيق غايات ذلك الهدف. ولم تحقق جميع البلدان في المنطقة دون الإقليمية سوى الغاية المتعلقة بتهديدات التنوع البيولوجي البحري التي تمثلها الواردات (لكل مليون نسمة).

٣٢- وتعاني المنطقة دون الإقليمية من مستويات عالية من التلوث البحري ودرجة منخفضة على مؤشر المياه النظيفة، تتجاوز المعدل المطلوب، وهو أقل من ٥٠ في المائة، وتحتاج إلى اتخاذ إجراءات لتحسين حماية المناطق البحرية والحد من التلوث.

## ٥- الحياة في البر

٣٣- حققت المنطقة دون الإقليمية تحسناً، حيث شملت خطط الإدارة حوالي ٧٠ في المائة من مناطق الغابات، وتحققت الغايات المتعلقة بإزالة الغابات. ومع ذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لحماية المواقع الأرضية المهمة للتنوع البيولوجي. والعديد من البلدان في المنطقة دون الإقليمية أطراف في المعاهدات الدولية لحماية الموارد الجينية.<sup>(١١)</sup>

### جيم- الازدهار: الأهداف ٧-١١

#### ١- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

٣٤- حدثت تحسينات كبيرة في المنطقة دون الإقليمية فيما يتعلق بحصول السكان على الكهرباء وعلى الوقود والتكنولوجيا النظيفة للطهي. وتبلغ هذه المعدلات ١٠٠ في المائة تقريباً في الجزائر ومصر والمغرب وتونس. وبلغت نسبة السكان الذين يحصلون على الكهرباء ٧٠,٢ في المائة في ليبيا، و٤٧,٧ في المائة في موريتانيا، و٦١,٨ في المائة في السودان. ولا تزال بلدان شمال أفريقيا تجد صعوبات في زيادة حصة الطاقة المتجددة في إجمالي الاستهلاك النهائي للطاقة؛ حيث لا يتجاوز متوسط المعدل في المنطقة دون الإقليمية ٥ في المائة، وهو أقل بكثير من المتوسط العالمي (٢٠ في المائة) ومتوسط القارة (٨ في المائة).<sup>(١٢)</sup>

#### ٢- العمل اللائق ونمو الاقتصاد

٣٥- تواجه المنطقة دون الإقليمية تحديات كبيرة في تحقيق الهدف ٨ وضمان النمو الاقتصادي الشامل للجميع والعمل اللائق. وكان للأزمات المتعددة وتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي تأثير سلبي على الاقتصادات في بلدان شمال أفريقيا وجعلت الوضع أكثر صعوبة.

٣٦- وسيكون النمو الاقتصادي المستدام للفرد، وارتفاع مستويات الإنتاجية الاقتصادية، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع غايات يصعب تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠.

٣٧- وتتميز معظم دول شمال أفريقيا بارتفاع معدل البطالة. ويشهد هذا المعدل ارتفاعاً منذ عام ٢٠١٠، مع انخفاض طفيف في بعض البلدان في عام ٢٠٢٣. وبلغت هذه النسبة ٧,٣ في المائة في مصر، و٩,١ في المائة في المغرب، و١١,٤ في المائة في السودان، و١١,٨ في المائة في الجزائر. وسجلت ليبيا وتونس أعلى المعدلات، بنسبة ١٨,٧ في المائة و١٥,١ في المائة على التوالي (انظر الشكل الثالث).<sup>(١٣)</sup>

African Union and others, *Africa Sustainable Development Report 2022: Building Back Better from the Coronavirus Disease (COVID-19) while Advancing the Full Implementation of the 2030 Agenda for Sustainable Development* (2022).

<sup>(١١)</sup> البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية.

<https://data.worldbank.org/indicator/EG.FEC.RNEW.ZS> (accessed in July 2024).

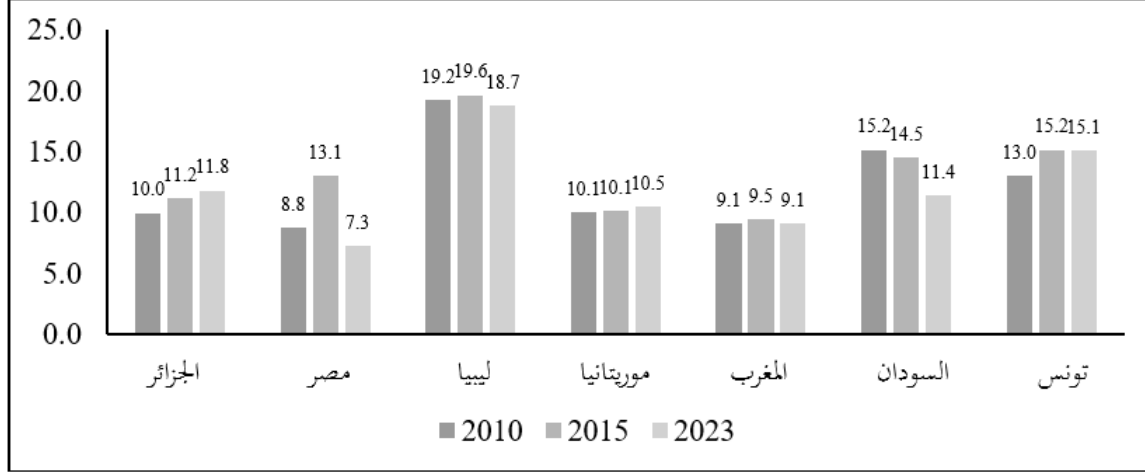
<sup>(١٢)</sup> البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشر التنمية العالمية.

<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS> (accessed in July 2024).

الشكل الثالث:

### البطالة

(النسبة المئوية من إجمالي القوى العاملة)



المصدر: البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشر التنمية العالمية.

<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.ZS> (accessed in July 2024).

٣٨- هناك تفاوتات كبيرة في معدلات البطالة بين الرجال والنساء في جميع بلدان شمال أفريقيا. ويبلغ معدل النساء ضعف (أو أكثر) معدل الرجال تقريبا، ويتراوح بين ١٠,٧ في المائة في المغرب و٢٤,٧ في المائة في ليبيا. كما أن معدل البطالة بين الشباب مرتفع جدا، وهو من أعلى المعدلات في العالم، حيث يبلغ متوسطه ٢٨,٧ في المائة.<sup>(١٤)</sup>

٣٩- ومعدل البطالة في أوساط الحاصلين على تعليم عال مرتفع أيضا، ويبلغ معدل البطالة لدى النساء ضعفه لدى الرجال. كما أن عدد النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ واللاتي لا تزاولن عملا ولا تتلقين أي تعليم أو تدريب، والعاطلات عن العمل، هو أيضا ضعف عدد الرجال في هذه الفئة. وتشكل البطالة تحديا رئيسيا في المنطقة دون الإقليمية.

<sup>(١٤)</sup> البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية.

<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.1524.ZS> (accessed in July 2024).



الجدول ٧:

معدلات البطالة بين الرجال والنساء والشباب  
(النسبة المئوية من إجمالي القوى العاملة)

موريتانيا	المغرب	مصر	ليبيا	السودان	الجزائر	تونس	
١٥,٢٥	١٠,٧٣	١٧,٩٤	٢٤,٧٠	١٨,٧٣	٢٠,٧٤	٢٠,٥٤	البطالة، نساء
٨,١٤	٨,٦٤	٤,٨٨	١٥,٤١	٨,٣٩	٩,٦٥	١٢,٨٨	البطالة، رجال
٢٢,٦٢	٢٣,٧٣	١٨,٩٩	٤٩,٤٤	١٨,١٥	٣٠,٧٨	٣٧,٤٨	البطالة، شباب (١٥-٢٤ سنة)

المصدر: البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشر التنمية العالمية.

<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.FE.ZS>.<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.TOTL.MA.ZS> and<https://data.worldbank.org/indicator/SL.UEM.1524.ZS> (accessed in July 2024).

### ٣- الصناعة والابتكار والبنية التحتية

٤٠- تؤدي بلدان شمال أفريقيا أداء جيداً فيما يتعلق بتحقيق الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة. وقد أحرز تقدم فيما يتعلق بمحصول سكان الريف على طرق صالحة في كل الفصول (٩٠ في المائة أو أكثر في الجزائر ومصر والمغرب وتونس)، ويتمتع أكثر من ٧٠ في المائة من سكان بلدان المنطقة دون الإقليمية بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، باستثناء موريتانيا والسودان. وبالنسبة للمؤشر المتعلق بالمقالات المنشورة في المجالات الأكاديمية (لكل ألف من السكان)، فقد حققت تونس الهدف، في حين أن مصر والمغرب على الطريق الصحيح لتحقيقه.<sup>(١٥)</sup>

٤١- ويتعين بذل مزيد من الجهود لتحسين فرص الحصول على الخدمات المالية وزيادة الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير، الذي يقل حالياً عن ١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في بلدان المنطقة دون الإقليمية.

٤٢- وعلى الرغم من التحسينات، لا تزال قطاعات الصناعة التحويلية في بلدان شمال أفريقيا أقل إنتاجية منها في المناطق دون الإقليمية الأخرى، مع انخفاض فرص العمل وارتفاع كميات التلوث. وتحتاج المنطقة دون الإقليمية إلى تحسين أطر السياسات وزيادة الإنفاق على البحث والتطوير، بالإضافة إلى تعزيز التحول الهيكلي لزيادة القيمة المضافة في قطاعات الصناعة التحويلية.

### ٤- الحد من عدم المساواة

٤٣- لا يزال الحد من أوجه عدم المساواة داخل البلدان يشكل تحدياً كبيراً. وقد أدى عدم اليقين الاقتصادي، والتحديات البيئية، وعدم الاستقرار السياسي والصراعات في المنطقة دون الإقليمية إلى زيادة عدم المساواة المتعددة الأبعاد ومستويات

Indicator from the Scimago Journal and Country Rank database. <sup>(١٥)</sup>[www.scimagojr.com/countryrank.php?year=2020](http://www.scimagojr.com/countryrank.php?year=2020).

الحرمان. وتجد المنطقة دون الإقليمية صعوبات أيضا في تحسين نسبة السكان الذين يعيشون دون ٥٠ في المائة من متوسط الدخل.

٤٤- والجزائر هي الدولة الوحيدة التي حققت الغاية المتعلقة بمؤشر جيني، بمعامل ٢٧,٦. أما مصر (٣١,٩ في المائة) وموريتانيا (٣٢,٦ في المائة) وتونس (٣٢,٨ في المائة) والسودان (٣٤,٢ في المائة) والمغرب (٣٩,٥ في المائة)، فلديها قيم أعلى بكثير من قيم الجزائر.

#### ٥- مدن ومجتمعات محلية مستدامة

٤٥- تسير أربعة بلدان في المنطقة دون الإقليمية على الطريق الصحيح لتحقيق الغاية المتعلقة بالسكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة. وبلغت نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة ١٣,٣ في المائة في الجزائر، و ١٠,٩ في المائة في المغرب، و ٧,٦ في المائة في تونس، و ٠,٩ في المائة في مصر التي تسجل أدنى معدل. لكن الرقم لا يزال مرتفعا بالنسبة للسودان وموريتانيا، إذ يبلغ ٧٣,٧ في المائة و ٥٦ في المائة على التوالي.

٤٦- وقد ارتفع عدد الأشخاص المشردين بسبب الكوارث أو الصراعات على مدى السنوات العشر الماضية، ما زاد من الضغط على عملية التوسع الحضري. وفي الواقع، مع تزايد التوسع الحضري، ستكون هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة هذا التحدي وتحسين القدرة على الصمود. وأخيرا، تسير المنطقة دون الإقليمية على الطريق الصحيح في ما يتعلق بوضع استراتيجيات وطنية للحد من أخطار الكوارث.

#### دال- السلام: الهدف ١٦

٤٧- لا يزال التقدم المحرز في تعزيز السلام والعدالة وفي بناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع متفاوتا في جميع بلدان شمال أفريقيا. وكما ورد في تقرير التنمية المستدامة لعام ٢٠٢٤: أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، فقد شهد التقدم ركودا في مصر والمغرب والسودان وتونس وتراجع في الجزائر وموريتانيا.

٤٨- وفي ما يتعلق بغاية توفير هوية قانونية للجميع، بما في ذلك تسجيل المواليد، فإن أكثر من ٩٩ في المائة من الأطفال دون سن ٥ سنوات في الجزائر ومصر وتونس قد سجلت ولادتهم لدى هيئة مدنية. ويسير المغرب على الطريق الصحيح لتحقيق هذا الهدف بمعدل ٩٦,٩ في المائة. ولا تزال هناك تحديات تواجه موريتانيا (٤٤,٨ في المائة) والسودان (٦٧,٣ في المائة).

٤٩- ولا تزال الدرجات على 'مؤشر مدركات الفساد' مرتفعة، ما يعني أن هناك حاجة إلى بذل جهود أكبر للحد من الفساد والرشوة بجميع أشكالهما. وفي ظل السياق دون الإقليمي المشغول، تحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى تعزيز المؤسسات الوطنية ذات الصلة لمنع العنف ومكافحة الإرهاب.

#### هاء- الشراكة: الهدف ١٧

٥٠- في الوقت الراهن، تؤدي بلدان شمال أفريقيا أداء جيدا من حيث تحقيق الهدف ١٧. ولا تزال هناك تحديات تواجه ليبيا وموريتانيا والسودان لتحقيق غاية إنفاق حكومي على الصحة والتعليم (النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي) يزيد

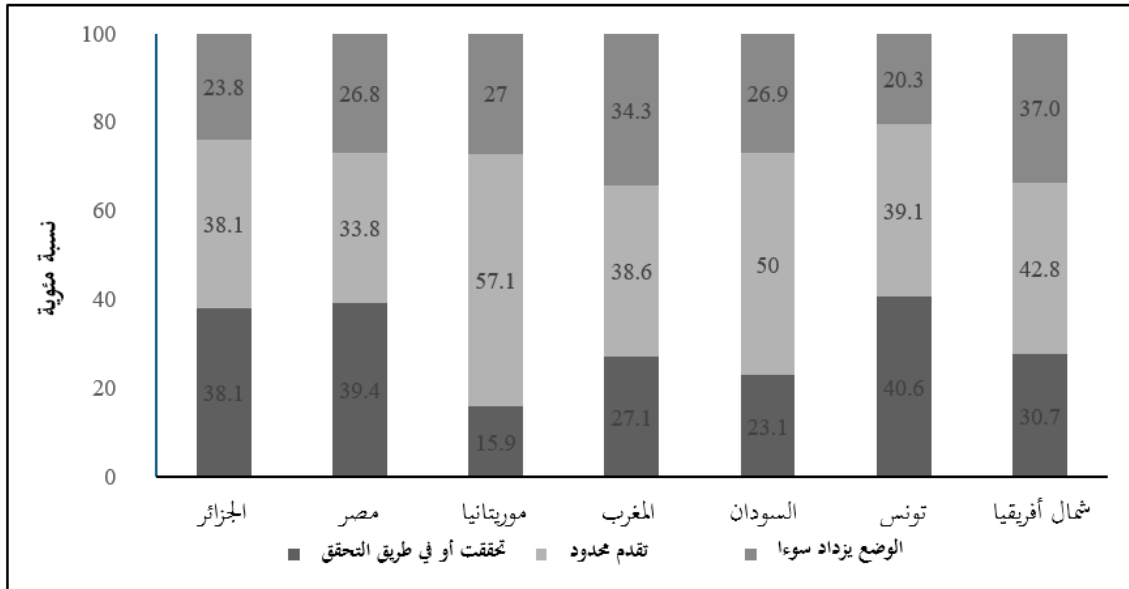
عن ١٠ في المائة.<sup>(١٦)</sup> وكانت تونس البلد الوحيد الذي حقق هذه الغاية، في حين تسير الجزائر ومصر والمغرب على الطريق الصحيح لتحقيقها.

٥١- وفي الختام، لم يتحقق سوى ٣٠,٧ في المائة من غايات أهداف التنمية المستدامة أو هي في الطريق الصحيح لتحقيقها في المنطقة دون الإقليمية في عام ٢٠٢٤. وكانت تونس الأفضل أداءً، حيث حققت ٤٠,٦ في المائة من الغايات أو هي في الطريق لتحقيقها، تليها مصر (٣٩,٤ في المائة) والجزائر (٣٨,١ في المائة) (انظر الشكل الرابع). ويواجه المغرب (٢٧,١ في المائة) والسودان (٢٣,١ في المائة) وموريتانيا (١٥,٩ في المائة) المزيد من التحديات، ما يؤكد الاستنتاج المقدم في تقرير التنمية المستدامة ٢٠٢٤: أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، وهو أنه من غير المرجح تحقيق الأهداف خلال الإطار الزمني الأصلي.

الشكل الرابع :

حالة التقدم المحرز نحو تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة

(نسبة مئوية)



المصدر: Jeffrey D. Sachs, Guillaume Lafortune and Grayson Fuller, *Sustainable Development: Report 2024: the SDGs and the UN Summit of the Future* (Dublin, Dublin University Press,

2024).

2024).

### ثالثاً- الهجرة في شمال أفريقيا

٥٢- تشكل الهجرة جزءاً من الخطط الإنمائية. وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، من المسلم به أن الهجرة هي محرك قوي للتنمية المستدامة. وتجلب الهجرة فوائد كبيرة تتجسد في بناء المهارات، وتعزيز القوة العاملة، وزيادة الاستثمارات،

<sup>(١٦)</sup> <https://data.worldbank.org/indicator/SE.XPD.TOTL.GD.ZS>. Indicator from the World Bank

وتحسين المجتمعات المحلية في بلدان المنشأ. ويشار إلى الهجرة مباشرة في العديد من غايات أهداف التنمية المستدامة، وهي الغايات ٤-ب و ٥-٢ و ٧-٨ و ٢-١٦ و ٨-٨ و ٧-١٠ و ١٠-١٠ ج و ١٧-١٨).

٥٣- ويشكل 'الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية' إطارا هاما يتبوأ فيه المهاجرون ومساهماتهم في التنمية مركز الاهتمام.

٥٤- ورغم الاعتراف المتزايد بالعلاقة بين الهجرة والتنمية، إلا أنها لا تزال غير مستكشفة في شمال أفريقيا.

## ألف - اتجاهات الهجرة

٥٥- يوجد في شمال أفريقيا أكبر عدد من المهاجرين من بين المناطق دون الإقليمية في أفريقيا، مع ما يقرب من ٢٥,٦ مليون في عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ١,٧ مليون في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠٢٣، كان لدى مصر أكبر عدد من المواطنين العاملين في الخارج، حيث وصل عددهم إلى ١٤ مليون شخص.<sup>(١٧)</sup>

٥٦- وعادة ما تتجه الهجرة من دول شمال أفريقيا إلى بلدان خارج أفريقيا. وقد انتقل المهاجرون من الجزائر والمغرب وتونس تاريخيا إلى أوروبا بسبب عوامل جغرافية وتاريخية واقتصادية. وانتقل المهاجرون من مصر والسودان أساسا إلى دول الخليج.<sup>(١٨)</sup>

٥٧- وشهدت بلدان شمال أفريقيا تدفقات كبيرة من المهاجرين خلال العقد الماضي، ما أسفر عن مساهمات كبيرة في تنمية بلدان المنشأ من خلال التحويلات المالية. واعتبارا من عام ٢٠٢٣، كان حوالي ٢,١ مليون جزائري وحوالي ٥ ملايين مغربي وأكثر من ١,٣ مليون تونسي يقيمون في الخارج، ويعيش معظمهم في أوروبا.<sup>(١٩)</sup> ويعيش حوالي ١,٢ مليون ليبي في الخارج، معظمهم في مصر وإيطاليا وتونس والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتشير التقديرات إلى أن حوالي مليوني سوداني يعيشون في الخارج.<sup>(٢٠)</sup> وتُقيم أكبر الجاليات السودانية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة المتحدة. وأخيرا، يقيم حوالي ١٣٠ ألف موريتاني في الخارج، يعيش معظمهم في أفريقيا.

<sup>(١٧)</sup> Egypt Today, "14 million Egyptians residing globally, reveals immigration minister", 7 September 2023. [www.egypttoday.com/Article/1/126785/14-Million-Egyptians-residing-globally-reveals-Immigration-Minister](http://www.egypttoday.com/Article/1/126785/14-Million-Egyptians-residing-globally-reveals-Immigration-Minister).

<sup>(١٨)</sup> Economic Commission for Africa, Subregional Office for North Africa, "Migration in North Africa: a preparation towards the global compact for safe, orderly and regular migration", document prepared for the thirty-third meeting of the Intergovernmental Committee of Experts, Tunis, 30 October–2 November 2018 (ECA/SRO-NA/ICE/33/INF/5).

<sup>(١٩)</sup> International Fund for Agricultural Development, RemitSCOPE Africa database. <https://remitscope.org/africa/>; Aerion24.news, "Le maroc, un pays aux profondes mutations migratoires", 9 mai 2024 (in French); and L'Agence Ecofin, "Tunisie: les transferts de fonds des migrants ont augmenté de 4% au 1er trimestre 2024, à 579 million\$", 4 April 2024 (in French).

<sup>(٢٠)</sup> Mixed Migration Centre, "4Mi infographic: movements, experiences and aspirations of refugees and migrants in eastern Sudan during the Sudan war", August 2024. [https://mixedmigration.org/wp-content/uploads/2024/08/342\\_MMC-UNHCR\\_-Sudan-War-Infographic.pdf](https://mixedmigration.org/wp-content/uploads/2024/08/342_MMC-UNHCR_-Sudan-War-Infographic.pdf).

٥٨- ويُعتبر شمال أفريقيا أيضا منطقة عبور نظرا لموقعه الاستراتيجي وقربه من أوروبا. ومنذ عام ٢٠١٠، عندما بدأ عدد النزاعات في المنطقة في الازدياد، أصبحت بلدان شمال أفريقيا أماكن مقصد، حيث استقبلت أعدادا كبيرة من المهاجرين من مناطق دون إقليمية أخرى.

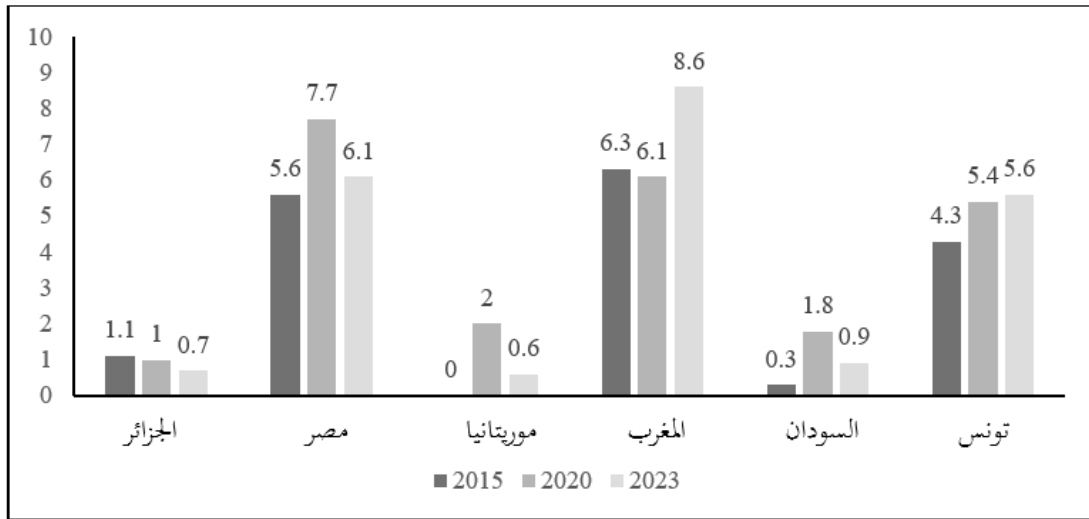
## باء- تدفقات التحويلات المالية

٥٩- أصبحت التحويلات المالية أهم مصدر للدخل الأجنبي في شمال أفريقيا، متجاوزة المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر. وتمثل التحويلات ٧٠ في المائة من مجموع المصادر المالية الخارجية في المنطقة دون الإقليمية. وعلى مدى العقد الماضي، زادت التحويلات المالية من المهاجرين من شمال أفريقيا بأكثر من ١٠٠ في المائة، لتصل إلى ما يقرب من ٤٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٣.<sup>(٢١)</sup> ولا تزال مصر تتلقى أعلى حصة من التحويلات. واحتلت المرتبة الأولى في أفريقيا والخامسة عالميا في عام ٢٠٢٣.<sup>(٢٢)</sup> ومن حيث التحويلات كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، كانت البلدان الثلاثة الأولى هي المغرب بنسبة ٨,٦ في المائة، ومصر بنسبة ٦,١ في المائة، وتونس بنسبة ٥,٦ في المائة (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس:

### تدفقات التحويلات المالية الواردة

(بالنسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي)



المصدر: البنك الدولي، قاعدة بيانات مؤشر التنمية العالمية.

[www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/](http://www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/) (accessed on 20 July 2024).

٦٠- ويُظهر التحليل حسب البلد أن التحويلات إلى مصر بلغت ١٩,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٣، و٢٨,٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، ورقما قياسيا بلغ ٣١,٥ مليار دولار في عام ٢٠٢١. ويعزى هذا الانخفاض في المقام الأول إلى الفرق بين أسعار الصرف الرسمية والموازية، ما أدى على الأرجح إلى تحويل الأموال عبر قنوات غير رسمية. وفي عام ٢٠٢٣،

<sup>(٢١)</sup> Office of the Special Adviser on Africa, "Remittances in Northern Africa: factsheet", January 2024

<sup>(٢٢)</sup> Dilip Ratha and others, "Leveraging diaspora finances for private capital mobilization", Migration and Development Brief, No. 39 (Washington, D.C., World Bank, 2023).

بلغت التحويلات إلى المغرب، ثاني أكبر متلق في المنطقة دون الإقليمية، ١١,٧٥ مليار دولار، في حين بلغت التحويلات إلى تونس ٢,٦٥ مليار دولار والتحويلات إلى الجزائر ١,٨٦ مليار دولار.<sup>(٢٣)</sup>

٦١- وفي عام ٢٠٢٣، بلغ متوسط تكلفة إرسال التحويلات إلى شمال أفريقيا ٥,٦ في المائة، وهو قريب من المتوسط العالمي الذي يبلغ ٦,٣٥ في المائة، ولكنه بعيد عن الهدف المنشود وهو ٣ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠، على النحو المحدد في الغاية ١٠-ج. وأدى ارتفاع التكلفة إلى زيادة الاعتماد على القنوات غير الرسمية.<sup>(٢٤)</sup>

٦٢- وخلال العقد الماضي، أصبحت التحويلات أداة حيوية للتنمية في بلدان شمال أفريقيا، مع ما يترتب عن ذلك من آثار كبيرة على النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستهلاك والاستثمار والإنفاق الاجتماعي. وتعدُّ التحويلات مصدرا مستقرا للنقد الأجنبي الذي يدعم استقرار الاقتصاد الكلي. وكانت الحال كذلك خلال الأزمة المالية العالمية من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ وخلال جائحة كوفيد-١٩، عندما ظلت التحويلات مستقرة نسبيا، في حين توقفت المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر فجأة.<sup>(٢٥)</sup>

٦٣- وينبغي تعزيز الصلة بين التحويلات والتنمية في بلدان شمال أفريقيا من خلال مواصلة وضع سياسات وأدوات ملائمة.

### جيم- تحديات الهجرة وفرص الاستفادة منها لتحقيق التنمية في شمال أفريقيا

٦٤- بدأت بلدان شمال أفريقيا في وضع سياسات وإقامة أطر واتخاذ تدابير للاستفادة من إمكانات المغتربين وزيادة التحويلات المالية. وتبذل حكومات بلدان شمال أفريقيا جهودا كبيرة من خلال وضع سياسات وأدوات بشأن الهجرة لتعزيز دور المغتربين وتسخير التحويلات المالية والاستثمارات ونقل المهارات من المهاجرين الذين يعيشون في الخارج لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

٦٥- ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كثيرة يتعين التصدي لها لجعل التحويلات أداة إنمائية أكثر فعالية وتأثيرا. ومن بين تلك التحديات ما يلي:

(أ) نقص المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالهجرة والتحويلات المالية؛

(ب) عدم وجود استراتيجيات وسياسات واضحة تدمج مساهمات الهجرة والتحويلات المالية في التنمية؛

(ج) الحواجز التنظيمية وعدم وجود أطر حوكمة كافية؛

<sup>(٢٣)</sup> Author's calculations based on World Bank, World Development Indicators database. Available at <https://data.worldbank.org/indicator/BX.TRF.PWKR.CD.DT> (accessed in July 2024).

<sup>(٢٤)</sup> Author's calculations based on World Bank, World Development Indicators database. <https://data.worldbank.org/indicator/BX.TRF.PWKR.CD.DT> (accessed in July 2024).

<sup>(٢٥)</sup> Kangni R. Kpodar and others, "Defying the odds: remittances during the COVID-19 pandemic", Working Paper, No. 186/2021 (Washington, D.C., International Monetary Fund, 2021).

(د) القطاعات المالية المتخلفة والشمول المالي المحدود؛

(هـ) عدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية والابتكار؛

(و) الاعتماد على القنوات غير الرسمية.

٦٦- ومن المتوقع أن تزداد تدفقات التحويلات المالية في السنوات القادمة، ما سيشجع فرصة كبيرة لتمويل التنمية. ويتطلب اغتنام هذه الفرصة تنفيذ مجموعة منسقة من الإجراءات، بما في ذلك الإجراءات المبينة أدناه:

(أ) بما أن الافتقار إلى اللوائح المناسبة يمكن أن يعوق استثمارات المغتربين، تحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى تهيئة بيئة أعمال مواتية بسياسات ولوائح مناسبة وتعزيز تحويلات المغتربين المالية واستثماراتهم، وذلك بأشكال ابتكارية؛

(ب) التحويلات أمر معقد بالضرورة، لأنها تشمل ولايتين قضائيتين على الأقل وأصحاب مصلحة متعددين داخل كل بلد، بما في ذلك المصارف المركزية، ووزارات الخارجية، والهيئات التنظيمية، والقطاع الخاص، والمؤسسات غير الحكومية، والمغتربين، ما يجعل مواءمة الجهود والتنسيق بين أصحاب المصلحة من الأولويات؛

(ج) تحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى وضع أطر تنظيمية، يمكن أن تشمل حوافز محلية مباشرة، حتى تكون البيئة القانونية مواتية لتشجيع المغتربين على التحويلات المالية الرسمية والاستثمار؛

(د) بما أنه سيكون من الصعب وضع سياسات واستراتيجيات ذات مغزى بدون بيانات دقيقة عن الهجرة وتدفقات التحويلات، تحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى ضمان إنتاج بيانات دقيقة ومنظمة ومصنفة عن الهجرة والتحويلات المالية؛

(هـ) التواصل الفعال مع المغتربين، حيث يمكن استخدام منظمات التشبيك كوسيلة أخرى يمكن لبلدان شمال أفريقيا من خلالها تشجيع المغتربين على القيام باستثمارات منتجة.

(و) تعزيز الشراكات الفعالة والقوية لتحسين إدارة الهجرة وتنميتها؛

(ز) تحتاج بلدان شمال أفريقيا إلى تطوير التكنولوجيا والابتكار، لا سيما في مجال الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول.

## رابعاً- خاتمة وتوصيات في مجال السياسة العامة

٦٧- رغم الجهود المبذولة للتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتقدم المطرد المحرز نحو تحقيق بعضها، فإن تحقيقها الكامل لا يزال بعيد المنال. وقد شكلت جائحة كوفيد-١٩ والحرب في أوكرانيا وتغير المناخ تحديات غير مسبقة لبلدان شمال أفريقيا وأعاقت التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٨- وثبت أن الأهداف ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٦ هي الأصعب منالا. ولمعالجة هذه الحالة، لا بد للحكومات في شمال أفريقيا من اتخاذ إجراءات عاجلة ويجب عليها أن تعتمد إصلاحات وأن تتخذ إجراءات ملموسة لتعبئة تمويل إنمائي إضافي وابتكاري.

٦٩- ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق خطة عام ٢٠٦٣ حلولاً مستدامة ومرنة في بلدان شمال أفريقيا، بما في ذلك نهج ابتكارية للتكيف والنمو. ويشمل ذلك، من بين أمور أخرى، ما يلي:

- (أ) تعزيز تعبئة الموارد المحلية، واجتذاب الاستثمار الخاص، وتعزيز القدرة على تحمل الديون، وتعبئة التمويل الابتكاري؛
- (ب) زيادة التحويلات المالية وتهيئة بيئة مواتية لاستثمارات المغتربين، بالشراكة مع القطاع الخاص؛
- (ج) تحسين السياسات الزراعية، وتعزيز الممارسات الابتكارية والمستدامة وتشجيع الأعمال التجارية الزراعية؛
- (د) التصدي لتحديات المناخ من خلال تدابير التكيف الابتكارية، بما في ذلك استراتيجيات إدارة المياه وممارسات الاستخدام المستدام للأراضي؛
- (هـ) وضع سياسات متسقة ومتكاملة فيما يتعلق بالمياه والطاقة والغذاء والبيئة؛
- (و) تعزيز الأطر القانونية وتشجيع الحوكمة الرشيدة وتعزيز القدرات المؤسسية؛
- (ز) تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتنفيذ الفعال للاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

٧٠- لقد زادت التحويلات المالية، وهي مصدر رئيسي للتمويل الإنمائي، وأصبحت أهم مصدر للدخل الأجنبي في شمال أفريقيا. وأضحت أداة حيوية للتنمية الإنمائية مع ما يترتب عن ذلك من آثار كبيرة على النمو الاقتصادي. لكن هناك القليل من السياسات المتعلقة بالمغتربين، ولا بد للحكومات أن تتخذ مزيداً من الإجراءات في هذا المجال. ومن ثم، من المناسب تقديم عدد من توصيات السياسات العامة، وبلدان شمال أفريقيا مدعوة على وجه الخصوص إلى:

- (أ) وضع إطار تنظيمي حتى تكون البيئة القانونية مواتية للتحويلات المالية الرسمية والاستثمارات التي يقوم بها المغتربون؛
- (ب) وضع استراتيجيات وسياسات ملائمة. ويتعين على بلدان شمال أفريقيا الحرص على إنتاج معلومات وبيانات دقيقة عن الهجرة والتحويلات المالية؛
- (ج) ضمان التنسيق بين أصحاب المصلحة وإقامة شراكات فعالة لتحسين إدارة الهجرة؛
- (د) تطوير التعاون الاستراتيجي والشراكات بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتعزيز مشاركة المغتربين وتشجيعهم على تحويل مواردهم للاستثمار في التنمية والمساهمة فيها.